رئيس مجلس الأمة يلقي كلمته في تأبين المرحوم جاسم الخرافي

..والوزير العبدالله يلقي كلمة الحكومة في تأبين المغفور له جاسم الخرافي رئيس مجلس الأمة السابق

ثمنوا مبادرة سمو الامير باطلاق اسم المغفور له على الدائر السادس ومنحه وشاح الكويت

مجلس الأمة أبن جاسم الخرافي: نموذجا فريـ

الغانم : الفقيد كان شخصيه جامعة باحثة عن الوفاق السياسي والاجتماعي وشهادتنا مجروحة في الحديث عنه

المرحوم كانت من أهم خصاله ومناقبه الترفع والتسامي وقت الخصومة السياسية

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

أبن رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم امس المغفور له رئيس مجلس الامة السابق جاسم محمد الخرافي مشيدا بدوره المفصلي في الحياة السياسية والبرلمانية الكويتية «وشخصيته الجامعة الباحثة عن الوفاق السياسي والاجتماعي وسلوكه السياسي الباحث دائما عما يجمع لا ما يفرق».

وقال الغانم في كلمة له بتابين الخرافي في جلسة مجلس الامة العادية امس « اذا كان قدري ان اتعبه من على المقعد الذي اجلسه عليه الشعب الكويتي المرة تلو الأخرى فان عزائي الوحيد هو ان المغفور له رحل بعد ان ترك بصمته على هذا المقعد وأسس كما أسس اسلافه من الرؤساء على مدى 53 عاما تقاليد العمل البرلماني الكويتي العريق».

واضاف ان المغفور له كان قد حظي بثقة الشعب الكويتي في تسعة فصول تشريعية كما نال ثقة نواب الامة كرئيس للمجلس في خمسة فصول تشريعية ليصبح اكثر رئيس برلمان كويتي حظي بفترة رئاسة للمجلس ناهزت حوالي 13 عاما.

واستذكر ما كان يميز الخرافي كسياسي وبرلماني خبير «ولعل احدى اهم خصاله ومناقبه هي الترفع والتسامي وقت الخصومة السياسية واثرائه ورصانته السياسية» مشيرا الى «مقابلة الفقيد لأشد لحظات التوتر السياسي وما أكثرها بابتسامة الواثق المتفائل».

وذكر الغانم ان جاسم الخرافي رحل لينضم الى قافلة السياسيين الكويتيين الذين رحلوا تاركين وراءهم صيتهم العالي بين الناس وتاريخهم الوطني الذي سيظل محفورا في ذاكرة الكويتيين زمنا طويلا.

وأوضح ان الفقيد رحل «وهو الذي أسس طوال حياته السياسية والبرلمانية تقاليد الترفع عن الاساءة والفروسية في التعامل مع الخصومة السياسية والصبر على الجور السياسي مؤمنا ان الكويتيين بطبعهم متسامحون ويقفرون ويعرفون معنى الوفاء والشهامة وما الجموع الغفيرة غير المسبوقة التي توافدت لتشييعه سوى استفتاء مرتجل وعفوي وطبيعي على مكانة الراحل في قلوب الكويتيين».

وثمن الغانم عاليا المبادرة الوفية واللفتة الكريمة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بمنح سموه للمغفور له وسام الدولة من الدرجة الأولى تقديرا لدوره وجهوده في المجال السياسي وعرفانا بالخدمات الجليلة التي قدمها الراحل لرفعة سمعة الكويت.

وتقدم بالاصالة عن نفسه

الزلزلة يرثي المغفور له

كان يؤمن بأن الكويتيين بطبعهم متسامحون متغافرون ويعرفون معنى الوفاء والشهامة

ونيابة عن اعضاء مجلس الامة بصادق العزاء وخالص المواساة لاسرة الفقيد وللشعب الكويتي بكافة طوائفه وتوجهاته السياسية سائلا المولى جلت قدرته ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله ان سيرة المغفور له رئيس مجلس الامة السابق جاسم محمد الخرافي كانت نموذجا للنجاح والعطاء وخوض غمار التحدي بحثا عن جسور أسرع للعبور الى مستقبل افضل ومسيرة رجل اعطى بلاده كل حياته ولم يدر لها ظهره لحظة واحدة.

واضاف الشيخ محمد العبدالله في كلمة نيابة عن الحكومة يتابين الخرافي في جلسة مجلس الامة العادية ان الحكومة وهي تشارك اليوم في تابين المغفور له الخرافي «توقن ان بعض القامات تشبه أوطانها وتحضر صورتها ويشوهج حتى في قمة الحزن والغياب وان عين الكويت تذرف دمعة ألم على كبير فارقنا جسدا لكن سيرته لم تفارقنا ومسيرته لن تتوقف».

واوضح انه رحمه الله آمن طوال حياته بالتوافق سبيلا وبالوسطية منهجا وبالتشاور سلوكا وبالاعتدال مذهبا وبالاستقرار هدفا وبالتطور غاية ولم يكن يرى اي امكانية للتقدم السياسي والوطني والاجتماعي والاقتصادي من دون ان تتوافر كل هذه العناصر. واقاد الشيخ محمد العبدالله بان الخرافي كان صفحة بيضاء في تاريخ العمل الوطني «يقول ما يؤمن به ويعمل بما يرضي الله وقناعته ومبادئه وما يرى انه الافضل للعمل السياسي والوطني بما يخدم الكويت واهلها».

وذكر «لن ننسى مجلسا وحكومة واهل الكويت جميعا الادوار الكبيرة التي لعبها الفقيد على مختلف الاصعدة داخليا وخارجيا وفي كل المجالات» لافتا الى انه رحمه الله كان ركنا من اركان الحنكة على الصعيد السياسي ومن اركان النجاح على الصعيد الاقتصادي ومن اركان الاستقرار على الصعيد الوطني ومن اركان التعاون بين السلطات.

وبين ان الفقيد «يجنح الى الاعتدال اكثر كلما ساد التطرف والى التوافق اكثر كلما تفرقت الاراء والى التشدد اكثر في الالتزام بالقانون والدستور والتشريعات والمبادئ والقيم كلما لمس شهيات مفتوحة للتجاوز وكلما انكشفت غايات مضمرة ومعلنة للفوضى وانفلات الغرائز».

وقال ان الخرافي «من خير سفراء الكويت في الخارج واوصل في جميع المهام التي كلف بها مواقفها الحقيقية الى مختلف الدول والحكومات والمنظمات والبرلمانات والمحافل بل لعب رحمه الله بتكليف من القيادة السامية ادوارا معلنة وغير معلنة في التقارب والتعاون ونزع فتائل التوتر واطفاء الفتن ليس بين الكويت ودول قريبة وبعيدة فحسب وانما بين دول اخرى ساهم في تصالحها وتعاونها».

واضاف الشيخ محمد العبدالله انه رحمه الله كان ابنا بارا للكويت ينبع باخلاقها وبساطتها ومحبتها ووسطيتها واعتدالها واخلاق ابنائها وقيمهم ومبادئهم وآمن ان الوطن الصغير بمساحته الجغرافية كبير برسالته الانسانية وان السلام هو جوهر هذه الرسالة ولم يبخل الفقيد عن صيوة جواده حتى في اصعب الظروف.

من جانبهم أبن نواب مجلس الأمة الفقيد الخرافي مؤكدين مواقفه الوطنية المشهودة وحكمته في عبور البلاد بسلام في كثير من الازمات والتحديات العاصفة ودوره الكبير في جمع الكلمة ووحدة الصف الوطني وترسيخ النظام السياسي خلال ترؤسه لمجلس الأمة.

واضافوا ان الكويت فقدت رجلا وطنيا مخلصا كان صوتا للعقل والحكمة وبعد النظر وتغليب المصلحة العامة حيث أفنى حياته البرلمانية والسياسية في خدمة الكويت واهلها.

وشددوا على ان المغفور له وضع مصلحة البلاد والعباد وامن الكويت واستقرارها نصب عينيه حيث حرص الفقيد خلال مسيرته السياسيه على ان تسود لغة المحبة والتسامح والتماسك بين ابناء الشعب الواحد.

واكدوا ان الفقيد الخرافي كان احد رجالات الكويت الذين تميزوا بالسيرة العطرة والخيرة واصفينه «بالشخصية الوطنية التي لم تدخر جهدا في رفع اسم الكويت في المحافل العربية والدولية».

ودعا عدد من النواب الى تخليد اسم الفقيد الخرافي واطلاق اسمه على احد مرافق الدولة الرئيسية او مناطقها السكنية او شوارعها او احد مرافق مجلس الأمة تقديرا لجهوده في خدمة الكويت واهلها متقدمين بأحر التعازي وصادق المواساة لأسرة الفقيد الخرافي داعين الله عز وجل ان يسكنه

..والنائب الفضل

الجموع الغفيرة غير المسبوقة التي توافدت لتشييعه كانت استفتاء مرتجلا وعفويا على مكانة الراحل

مبادرة صاحب السمو بمنح المغفور له وسام الدولة من الدرجة الأولى جاءت تقديرا لدوره وجهوده في المجال السياسي

نبيل الفضل: ندين بالشكر لسمو الامير الذي امر باطلاق اسم جاسم الخرافي علي الدائر السادس ومنحه وشاح الكويت

سعدون حماد : كان صادقا مع الشعب وساهم في جميع محطات العمل الوطني

الحزن على وجوه الجميع أثناء عرض الفيلم الوثائقي عن الراحل الكبير

الزلزلة : أطلب من الامانة العامة ان تشكل لجنة لاعداد كتاب عن المرحوم لكي يتعلم منه الآخرون

عاشور يتذكر مآثر الفقيد